

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 22

أبو إسحاق الحويني

زكرينا بالمتنى والوليدي هم عباد المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا
وسينات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:40](#)
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:59](#)
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. بالمتنى. ايقول يعقوب بن
عبدالرحمن عن ابي حازم ما احببت ان يكون معك في الآخرة - [00:01:19](#)
تتركه اليوم وانظر كل عمل كرهت الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت يا سلام كلام جواهر شوف الكلام زي السبايك كده. لا
كلام كثير ولا لت ولا عجن ولا الكلام ده - [00:01:42](#)
يعني شو ما احببت ان يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم اي اذا كان موافقا لحظ نفسك وانظر كل عمل كرهت الموت لاجله فاتركه
ثم لا يضرك متى مت ده اهل البيضة هم الذين يتبنون مثل هذه المعاني - [00:02:03](#)
كان حماد بن سلمة رحمه الله يقولون في ترجمته كانوا كان اذا قيل له القيامة غدا لا يقدر ان يزيد في عمله شيئا يعني وصل الى
سقف طاقته وانا يعني بهذه المناسبة - [00:02:29](#)
ارد على تساؤلات كثيرين ممن يتصلون بي وقد لفهم الخوف يقولون نحن مقصرون كل شيء نفعله نراه لا شيء رواه لا شيء. في الآخر
يعني فيحصل لهم نوع من الاحباط - [00:02:52](#)
انا بقول هؤلاء لا يكلف الله نفسا الا وسعها المطلوب منك ان تفعل اقصى ما في وسعك وان كان قليلا هو ده المطلوب لان هو الشيطان
بيدخل العبد ازاى العبد اذا الشيطان وجد العبد مجدا - [00:03:11](#)
خلاص عمال يعمل خيرات وصالحات وبتاع ويقوم الليل ويصوم النهار اوامر بالمعروف وينهى عن المنكر واجهد نفسه يجي في الآخر
يقول له يقول له يعني انت هل تظن انك انت هتدخل الجنة بهذا - [00:03:33](#)
طب ده الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله فكل اللي انت عملته ده ولا له قيمة طب ده اقصى ما
استطيع. ما اقدرش اعمل اكثر من كده - [00:03:46](#)
وانا عندي النصوص ان لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. فيقوم يدركه اليأس يزهق من نفسه ويقول ما فيش فايده انا مش عارف
اعمل حاجة. انا ما فيش فايده في. بيتدي ييأس ثم يترك العمل شيئا فشيئا وهذا الذي يريده منه الشيطان - [00:03:58](#)
يريد ان يصدده. لكن الشيطان زي ما بنقول بيلبس وش لكل واحد. الفاسق يلبس له وش الفاسق والتقوي يلبس له وش ويغير الشيطان
جلده ويغير وجهه على حسب مذهب العبد - [00:04:15](#)
اذا كان رجل عابدا اذا قدر يصدده بمثل هذا الكلام يصدده. ما يعرفش يصدده يخليه يزود في العبادة ما ليس منها مثلا. عشان يدخله
على دايرة الابتداع وهكذا يبقى الانسان يبذل اقصى ما عنده - [00:04:27](#)
ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. يرجو من الله عز وجل ان يقبل هذا حمادي بن سلمة بذل اقصى ما في وسعه. حتى قالوا هذا في

ترجمته انه لو قيل له القيامة غدا - 00:04:43

لا يقدر ان يزيد في عمله شيء ده ناس من اهل البيقظة ناس من اهل البيقظة آآ ما كرهت الموت لاجله فاتركه انت خايف تموت ليه
علشان ما بتصليش صلي - 00:04:56

ما بتزكيش زكي ما بتصومش تشرب الخمر اترك الخمر اشتغل بالتمسيل والعري والكلام ده اترك هذا في مقصر عمال ماشي مع
الفسقة والظلمة والكلام ده اترك هذا كل شيء اذا تدبرت بينك وبين نفسك - 00:05:17
تخشى ان تموت لاجله فاتركه ولا يضرك متى مت ولا اين مت هو ده اللي كان عليه السلف القدامى وده اللي بيقوله ابو حازم رحمه
الله الموت ده هذا شيء مهول - 00:05:38

لا يدري المرء ما يكتب له بعد الموت اذا اردت ان تعلم حياة الانسان ملخص حياة الانسان قبل ان يموت انظر الى اخر كلام يقوله.
وهو يغادر الحياة هو ده ملخص حياة النبي ادم - 00:05:59
اذا كان رجلا صالحا دائما يوصي الاولاد بالدين يعني عندنا مثل الانبياء ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم - 00:06:25

واسحاق ويعقوب ابراهيم واسحاق الها واحدا يعني اخر حاجة بتشغل الانسان اهم حاجة بتشغل انسان الدين قبل ما يموت هتعملوا
ايه هتتعبدوا ايه ؟ نوح عليه السلام كما في مسند احمد - 00:06:46
لما حضرته المنية دعا ولديه او دعا ولداه على روايتين يعني قال امركم وامركم باثنتين ونهاكما عن اثنتين يأمركما بلا اله الا الله
وامركما بسبحان الله وبحمده ونهاكم عن الشرك والكبر - 00:07:05

ده والانسان بيموت اخر كلام يقوله ده ملخص حياة الانسان. غير لما يقول له يا ابني المصنع والمتجر والبتاع وآآ انا لي فلوس عند
فلان ولي شيكات عند علان مش عارفين والكلام ده. هي حياته كانت كلها كده - 00:07:26
طاير في الهوا. الطائرة ما بينزلش على الارض الا لما يشوف المصنع والمتجر وعمال يلف بلاد الدنيا كلها عشان يعمل صفقات والى
اخره والكلام ده ومضيق للصلاة ومضيق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعمال يخالط وعمال يشرب الخمر في المجاملات
ويعمل وكل حاجة. اه - 00:07:41

اذا اراد اذا خاف من شيء يتجنبوا ثم لا يضره متى مات آآ يقول ابو حازم وده برضو ممكن ينضم للكلام السابق قال يسير الدنيا يشغل
عن كثير الاخرة وقال انظر الذي يصلحك فاعمل به وان كان فسادا للناس - 00:07:59
وانظر الذي يفسدك فدعه وان كان صلاحا للناس يقول يسير الدنيا يشغل او يعني يشغل عن كثير الاخرة او يعكر عمل الاخرة انت
عارف الكلام ابي حازم ممكن نشبهه بايه - 00:08:31

لو ان فيه آآ اه مثلا اه انا كبير من زجاج وفيه ماء رقراق صاف انت عارف لو حطيت اقل قدر من الطين قد كدهو طين قد كدهو
ورميته في الماية دي - 00:08:53
يعكر الماية كلها كذلك عمل الدنيا اذا دخل على نية المرء حتى لو كان قليلا يعكره كله يعني انت عارف الحديث آآ حديث حديث
عائشة رضي الله عنها في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى ابي بكر الصديق في وقت لم يكن آآ معتادا ان يأتيه فيه فدخل النبي عليه الصلاة والسلام على
ابي بكر رضي الله عنه وقال اخرج من عندك من الدار. عايز يقول له سر يعني - 00:09:40
قال يا رسول الله انما هم اهلك وقال ان الله اذن لي في الهجرة ابو بكر رضي الله عنه قال له يا رسول الله اني احتبست راحلتين
حبس اشتري راحلتين - 00:09:56

راحلة له وراحلة للنبي عليه الصلاة والسلام وحبسهم وعمال يعلف فيهم وبتاع استعدادا لايه ؟ لهذا اليوم فخذ يا رسول الله واحدة
وقال عليه الصلاة والسلام له بالثمن في البخاري بالثمن - 00:10:13
لا اخذها ابد الا وبذلت الثمن لها طيب ده ابو بكر الصديق كل ماله كان مسخرا للنبي عليه الصلاة والسلام يعني الحديث المشهور ان

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قال - [00:10:31](#)

لاسبقن اليوم ابا بكر وراح على نص الفلوس اللي عنده وجبهة في صرة ووضعتها امام النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما تركت لاهلك يا عمر؟ قال تركت مثله - [00:10:51](#)

فجاء ابو بكر بصرة ووضعتها امام النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر ما تركت لاهلك قال تركت لهم الله ورسوله اي لم يترك مالا خلفه في الدار - [00:11:10](#)

واتى بكل ما له فقال عمر لا جرم لا اسابقك بعد اليوم ابدأ ابو بكر ده سماء سماء لا تلحق والرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعيد الخدري لما يقول لما سعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وقال ان عبدا خيره الله - [00:11:27](#)

بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فتعجب ابوه فبكى ابو بكر وقال نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله قال ابو سعيد فتعجبنا من الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان عبدا ان عبدا - [00:11:53](#)

خيرته الله بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عندهم اختار ما عنده وهذا يبكي لماذا يبكي قال وكان ابو بكر اعلما رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير - [00:12:14](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا في بعض طرق هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منة ابي بكر - [00:12:31](#)

وكيف انه بذل ماله في الوقت الذي شح فيه غيره فكل مال ابي بكر رضي الله عنه كان مسخرا وكان تحت يد النبي عليه الصلاة والسلام طيب ليه بقى في الهجرة - [00:12:47](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقبل هذه العطية من ابي بكر رضي الله عنه وقبل المال قبل ذلك وقال له بالثمن ليه؟ لان المال الذي كان يتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم من ابي بكر قبل ذلك - [00:13:07](#)

كان يبذله للمسلمين ويبذله للدين انما الهجرة هذا عمل بدني خالص لا يجوز لاحد ان يشرك صاحبه فيه كده ابي ان يقبل يقبل الراحلة الا بثمانها ده عمل بدني هجرة يهاجر بدنه - [00:13:28](#)

الى الله تبارك وتعالى. يبقى الركوبة اللي هو راكبها لابد ان تكون من خالص ماله صلى الله عليه وسلم كل شيء يبذله المرء لله تبارك وتعالى فليحرص على الا يخالطه شيء - [00:13:55](#)

من الدنيا حتى لو كان بمثل ما فعل ابو بكر او بمثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر رضي الله عنه آآ وعندنا برضو آآ حديث آآ ثلاثة في الصحيحين - [00:14:12](#)

حديث ابي هريرة الذين تسجر بهم النار في اول الداخلين نسأل الله العافية من النار شهيد وقارئ وعارم ورجل جواد كمان ده رجل يقرأ القرآن ليل نهار. الحرف بعشر حسنات. يعني بسم الله الرحمن الرحيم مية وتسعين حسنة - [00:14:26](#)

شف بقى لما يقرأ القرآن بقى من اوله الى اخره كل حرف عشر حسنات لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا من حرف وميم حرف. الف لام ميم - [00:14:46](#)

ثلاثين حسنة اتصور بقى انسانا عمال بقى ايه كالحل المرتحل خلص من اول الفاتحة يوصل للناس يقوم راجع تاني من الفاتحة للناس وشغال على طول ليل نهار ليل نهار ليل نهار - [00:14:56](#)

ده يدخل النار اول الداخلين ازاى يعني ده المفترض عنده جبال من الحسنات يدخل هنا بقى ولا الداخلين خالط هذا العمل الكبير الرياء وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:15:10](#)

الرياء ده عمل دنيوي انما يراني المرء وهو يراقب اعين الناس بشوف ادي الرياء من عمل الدنيا دخل على عامل الاخرة عمل فيه. والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما - [00:15:30](#)

انه زادنا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين مسيرة الخلفاء عودي. جدي - [00:15:52](#)

انوار السجود هم عباد الله في زمن المجيد الخلفاء والنبلاء عودي جدي في القلب انوار السجود ذكرينا بالمشنى هم عباد الله في زمن

المجيد - 00:16:19